طراز الخيمة "اليوروت" من خلال تصاوير المدرسة المغولية الهندية دراسة أثرية فنية

محمود محمد هاشم عبد اللاه (*)

أهداف الدراسة:-

١- معرفة طراز من طرز الخيام المغولية الهندية، وهو طراز الخيمة اليوروت (المعرشة).
٢- معرفة مكونات ومشتملات طراز الخيمة اليوروت.
٣- معرفة شكل طراز الخيمة اليوروت.
٤- معرفة الالوان والعناصر الزخرفية لطراز الخيمة اليوروت.

مقدمة:

الخيمة: هى الاسم العادي المتداول والأكثر شهرة،عرفها الفيروز أبادي: بأنها أكمة فوق إبانين،وكل بيت مستدير أو ثلاثة أعواد أو أربعة أعواد يلقى عليها آثام ويستظل بها في الحر، أو كل بيت يبني من عيدان الشجر[1]، وقيل الخيم ما يبنى من الشجر والسعف يستظل به، وهى عند العرب البيت و المنزل، وسميت خيمة لأن صاحبها يتخذها كالمنزل الأصلي، ولا تكون من الثياب وإنما تكون من الخرق المعمولة من الأطناب - الحبال - ويقال لها الفسطاط والقبة أيضاً وتتخذ من الصوف وخرق القطن الغليظ، وكانت العرب تتخذها من الأديم - الجلد - وتجمع على (خيمات، خيام، خيم) أما المخيم فهو المكان الذي نصبت فيه الخيام ويقال له مضرب، والخيمى أو الخيام هو صانع الخيام[2].

(*) باحث ماجستير – قسم الآثار الإسلامية – كلية الآداب – جامعة سوهاج.
هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: "الخيام في تصاوير المخطوطات المغولية الهندية الإمبراطورية (٩٣٢-١٢٦٨هـ/ ١٥٢٦-١٨٥٨م) دراسة أثرية فنية"، وتحت إشراف: أ.د. حسن محمد نور – كلية الآثار – جامعة سوهاج & د. علاء الدين عبد العال عبد الحميد – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

(1) الفيروز ابادى (مجد الدين محمد، ت: ٨١٧هـ): القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، القاهرة، ط ٨، ٢٠٠٥م،ص ١١٠٥.

(2) طارق صالح سعيد:الخيامية،مجلة الفنون الشعبية،العدد العشرون،لسنة ١٩٨٧م،الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص ٨٩.

اليوروت:ــ كلمة تركية تعنى المنزل أو الدار أو المعسكر، ثم أطلقت على نوع من الخيام بطريق الخطأ لدي القبائل التركية والتركمانية والقزقية وغيرها فى الأناضول واسيا الصغرى ومنغوليا وإيران(١)، ويتكون الهيكل العام الدائري لجدران الخيمة من مجموعة من الأعواد الخشبية المتقاطعة بشكل مائل بحيث تؤلف قبل تغطيتها شكل مربعات أو معينات، وتحبك جيدا بأشرطة جلدية رفيعة، ثم يوضع من فوقها إطارا خشبيا دائري الشكل يكون بمثابة تاج تثبت فيه مجموعة آخري من الأعواد الخشبية المقوسة التي تعطى شكل القبة لسقف الخيمة، ثم يغطى كل الهيكل باللباد أو بالقماش ألا الفتحة الموجودة في سمت القبة والخاصة بخروج الدخان وإدخال الضوء والهواء وتوجد في جدران الخيمة فتحة الباب أو الأبواب التي قد تزيد علي خمسة أبواب حسب مساحة الخيمة، وتقسم اليوروت من الداخل عن طريق ستائر من القماش السميك إلي عدة أماكن ويوزع الأساس توزيعا دائريا ملاصقا لجدران الخيمة، وبعضه علي الأرض والبعض الأخر معلق علي الجدران، ويعتبر هذا النمط من الخيام في غاية القوة والمتانة، فهو مصمم لكي يحتمل الأجواء العادية وغير العادية سواء الرياح الشديدة أو الأمطار الغزيرة (٢).

(١) John Murray، Tents، Architecture of The Nomads، London، 1979، P 79.

(٢) حسن محمد نور: الخيام في تصاوير المخطوطات الإيرانية حتى نهاية القرن (١٢هـ/ ١٨م)،مجلة كلية الآثار بقنا، العدد الأول، ٢٠٠٦م، ص ١٦٥.

أصل طراز اليوروت.

لعل أقدم رسوم اليوروت هو الفرسكو المنفذ بمقابر تسن (Tsin) في الصين والمنسوب للفترة ما بين عامين ٢٣٠-٣١٦م، حيث رسمت اليوروت في معسكر حربي ولها جدران رأسية وتغطيها قبة كما وصلتنا من عصر أسرة تانج الصينية رسوم جدارية توضح الخيام المعرشة علي مقابر بعض أمرائها وهي ترجع إلي عام ٨٨هـ/ ٧٠٦م، ثم رسمت اليوروت علي سلطانية مدهونة باللاكية من نارا بالصين وترجع السلطانية إلي ما قبل عام ١٣٩هـ/ ٧٥٦م،وعليها قبة اليوروت واضحة وأن لم تشتمل علي فتحة خروج الدخان، وثمة مجموعة من رسوم الخيام المعرشة نفذت علي قطع خزفية عثر عليها في منطقة الصفد وسمرقند وترجع إلي القرنين ١-٢هـ/ ٧-٨ م، وظهرت بها الخيام مقببة وبها فتحة دائرية بالسقف، ثم رسمت اليوروت في بساطة وواقعية علي معبدين بوذيين من معابد مدينة طرفان لكنها ظهرت محورة علي جدران المعابد البوذية في خوجو عاصمة الأويغور والتي كشف عنها فون لكوك، وهي ترجع إلي ما بين ٢-٤هـ/ ٨-١٠ م، وعلي الرغم من تحويريها الا أن مسقطها دائري وأسقفها مقببة، وهناك رسمان تركيان بالفرسكو علي اسطوانتين من الفخار عثر عليهما بالجوسق الخاقاني بسامراء يرجعان إلي القرن ٣هـ/ ٩م، أرضية الرسمة من الجير الأبيض المشابه لغطاء اليوروت المصنوع من اللباد الأبيض والواضح أن الدقة قد جانبت اسن اتل في ربطها الأرضية البيضاء الجيرية باللباد الأبيض كما ان اليوروت نفسها غير واضحة بالرسم، لكن ثمة تصويره صينية ترجع إلي حوالي عام ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م، محفوظة بمتحف الفنون الجميلة في بوسطن برقم سجل ٦٢-٢٨، رسم فيها اليوروت[1]

ولم تظهر رسوم اليوروت في المخطوطات العربية بكثرة ففي المقامة الرابعة عشرة من مقامات الحريري المحفوظة في لينجراد والتي تؤرخ فيها بين عامي ٦٢٢- ٦٣٣هـ/ ١٢٢٥-١٢٣٥م، فيها

([1]) حسن محمد نور: الخيام في تصاوير المخطوطات الإيرانية، ص ١٧٠.

غطيــت اليــوروت بالــديباج القرمــزي المزخــرف وطليــت قمتهــا بالــذهب واختفـي جـزء كبيـر مـن عمودهـا الاوسـط خلـف الجالسـين، وهكـذا اجتهـدت كـل مـن نورهـان اتاسـوي واسـن اتـل ومـن بعـدهم انـدراوس[١] و دونالـد ولبـر [٢] فـي إرجـاع الاصـول الاولـي لليـوروت إلـي الصـين ووسـط آسـيا فهـذا الطـراز لا يـزال مسـتعملا حتـي الان فـي منغوليـا وآسـيا الوسـطي وتركيـا، ثـم انتقـل مـع القبائـل الرعويـة لمنطقـة الشـرق الأدنـي والاوسـط وبهـذا تكاملـت الادلـة الاثريـة مـع أخبـار الأثـاريين والرحالـة، بـل ان بعـض هـؤلاء البـاحثين حـاول إيجـاد مغـزي رمـزي عقـدي يؤيـد نظـريتهم فـي تجـذير اليـوروت التـي شـبهوها بكبسـولة فـي مهـب الـريح والمطـر، وأن سـقفها بمثابـة قبـة ترمـز إلـي السـماء وأن العجلـة الدائريـة التـي تفصـل جـدران اليـوروت عـن سـقفها إنمـا هـي بمثابـة المندلـة (الهالـة الدائريـة) التـي ترمـز للكـون عنـد البـوذيين والهنـدوس وترسـم عنـدهم كـدائرة تطـوق مربعـا" وفـي كـل جانــب رسـم إلــه والاضــلاع جعلــت الكــون صــليبياً، وأن تلــك الفلســفة الرمزية العقدية يؤيدها انتشار البوذية عند المغول والأويجور والترك[٣]

وفيما يلي عرض لمجموعة من اللوحات تحتوى طراز الخيمة اليوروت.

---

(١) The White House of Khurasan(The Felt Tents ،Andrews(P.A) of The Iranian Yomut and Goklen، Iran، vol.XVII، P.94. 1973,

(٢) Wilber (D.N), The Timurid Court (life in gardens and tents), Iran,vol.XVII, 1979، P. 129.

(٣) حسن محمد نور: الخيام في تصاوير المخطوطات الإيرانية، ص ١٧٠.

لوحة (١)

الملكة زاردتشت تذهب إلى الأمير حمزة ليساعدها للاهتداء إلى الإسلام.
المخطوط: حمزة نامة
التاريخ: عهد أكبر (٩٦٥ ـ ٩٨٥هـ/١٥٥٧ـ١٥٧٧م)
مكان الحفظ: متحف الفنون التطبيقية، فينا.
المادة: قطن مذهب وملون.
مقاس الصورة: ٧٠ × ٥٥سم
مكان النشر: .

- **Syeller(J.) The Adventures of Hamza, Free Gallery of Art and Arthur M. Sackler, Gallery, London, 2002، p. 163,PL.78.**

الوصف

يتضح من التصويرة الأمير حمزة والملكة زاردتشت تحت خيمة حمزة وهي الخيمة الرئيسية فى التصويره وهى من طراز اليوروت، وتتميز هذه الخيمة بأنها ليست لها جدران وتقام على أعمدة رفيعة يظهر منها ثلاثة فقط منها عمود باللون الأصفر والاثنان الآخران باللون الاحمر ويتكون سقف الخيمة من أسفل من أهداب صفراء اللون يعلوها شريط زخرفى يحتوى علي زخارف نباتية عبارة عن وريدات متفتحة ومتراكبة واوراق نباتية بالألوان الزرقاء والبيضاء والصفراء والحمراء على أرضية سوداء اللون يعلوه شريط زخرفى يحتوى على وريدات رباعية حمراء وزرقاء بالتبادل وأوراق نباتية خضراء اللون على أرضية صفراء اللون يعلو هذا الشريط تيجان الأعمدة وهي عبارة عن كرات صغيرة فوق بعضها عددها خمس كرات أعلاها القمة اللوزية والتاج ذي اللون الذهبى ويعلو الشريط السابق الذكر شريط زخرفى متسع متداخل ذا زخارف نباتية عبارة عن وريدات وأوراق نباتية وجامات بالألوان الأصفر والأحمر والأبيض على أرضية زرقاء اللون يعلوه اهداب صفراء اللون ويعلو هذه الأهداب شريط زخرفى يحتوى على زخارف عبارة عن أنصاف جامات صفراء اللون ووريدات متفتحة

ومتراكبة بيضاء وحمراء اللون على ارضية سوداء اللون يعلوها تيجان مثل التيجان السابقة وينتهى سقف الخيمة فوق الشريط السابق بقمة مثلثة الشكل تشتمل على جامة فى الوسط تحتوى بداخلها علي زخارف نباتية على أرضية سوداء وأنصاف جامات مثل الجامة السابقة فى أجناب القمة المثلثة، وتزين القمة زخارف ووريدات متفتحة ومتراكبة وأوراق نباتية وسيقان متعددة الألوان منها الأزرق والأخضر والأبيض والبنى على أرضية حمراء اللون يعلو قمتها قطب الخيمة وهو عبارة عن قاعدة القطب التى يظهر منها ثمان أجزاء طويلة راسية على قمة السقف يعلوها كرتين يفصل بينهما قرص وتعلوهما قطعة لوزية، والقطب ذو لون اصفر ذهبى ويظهر من خلف هذه الخيمة خيمة اخرى من طراز اليوروت ذات بدن اسطواني شبكى اصفر اللون ويحتوى البدن على باب الخيمة ويعلو البدن اهداب باللون البنى والابيض ويحيط بهما سياج احمر اللون من الخارج يعلوه شريط زخرفى ذا زخارف نباتية على ارضية زرقاء ومن الداخل ذا لون ازرق، لوحة (١-أ).

لوحة (٣)

:رستم ابن حمزه يسأل الفتاة الرقيقة التي أسلمت.

المخطـوط : حمزة نامة.

المادة: الغواش على القطن.

التاريـــخ : (٩٧٠ - ٩٨٥هـ/١٥٦٢- ١٥٧٧م)

مكان الحفـظ : متحــف فيكتوريــا وألبــرت بلنــدن، ســجل: IS 1519- 1883

المقاس: ٦٩.٦×٥٧.٦سم

مكان النشر :

Stronge،(S.): Painting for the Mughal Emperor, timetess Book, New Delhi, 1996, pl.14.

الوصف

علـى الجانـب الأيسـر مـن مقدمـة التصـويره نشـاهد رسـتم يقـف بجانـب خيمـة يـوروت لوحـة (٢- أ) وسـط حديقـة القصـر ليسـأل إحـدى الفتيـات عـن محبوبتــه، وقــد اظهــر الفنــان جــزء بســيط مــن الخيمــة التــى تميــزت بأنهــا خيمـة مرتفعـة إلـى أعلـى مقامـة علـي أربعـة أعمـدة، يظهـر فـى التصـويره عمـود واحـد رفيـع ويتميـز ببـدن حلزونـى يحمـل رفـرف اصـفر اللـون ويعلـوه قبـة بصـلية الشـكل ذات رقبـة طويلـة وكسـيت بزخـارف نباتيـة صـفراء اللـون علـى أرضـية زرقـاء، ويحـيط بهـذه الخيمـة سـياج كبيـر ومرتفـع بلـون أصـفر زاهـى مـن الخـارج ويتوسـط كـل قنـاة مـن قنواتـه جامـة زرقـاء كبيـرة وينتهـى أعلاهــا بشــريط زخرفــى ضــيق ذا زخــارف نباتيــة علــى أرضــية زرقــاء والسـياج مـن الـداخل يشـتمل علـى نفـس الزخـارف علـى أرضـية ذات اللـون الأبـيض، ويحـيط بالقصـر سـياج آخـر لونـه احمـر يعلـوه شـريط زخرفـى ضـيق يحتوى بداخله على زخارف نباتية على أرضية سوداء.

. ولعـل المصـور أهمـل عـن عمـد رسـم جـدران اليـوروت لكـي يظهـر لنـا مـا يدور من أحداث داخل الخيمة.

لوحة (٣)

: اغتيال قيباد فى خيمته.

المخطـوط : حمزه نامه.

التاريـــخ : (٩٧٠ - ٩٨٥هـ/١٥٦٢- ١٥٧٧م)

مكان الحفـظ : متحــف فيكتوريــا وألبــرت بلنــدن، ســجل: IS 1508- 1883

المادة : الألوان المائية على القطن

المقاس: ٦٩.٣×٥٠.٢سم

مكان النشر (S.): Painting for the ،Stronge Mughal Emperor,p22.

محمـــد أحمـــد محمـــد: الســـجاد المغـــولي الهنـــدي مـــن خـــلال التحـــف الباقيـــة وتصـــاوير المدرســـة المغوليـــة الهنديـــة، رســـالة ماجســـتير، جامعة حلوان، كلية الاداب، ٢٠١٣م، ص ٢٣٠، لوحة ١٥٩

الوصف:

توضـــح التصـــويرة موضـــوع ذبـــح قيبـــاد تحـــت خيمتـــه وحولـــه رجالـــه نيـام، وتتميـز الخيمـة اليـوروت لوحـة (٣- أ) بأنهـا مقامـة علـى ستة أعمـدة دقيقـة السـمك ذات لـون احمـر يعلوهـا أهـداب صـفراء اللـون يعلوهـا شـريط زخرفـى ذا زخـارف نباتيــة متعـددة الألــوان علــى أرضـية حمــراء اللــون، يعلوهـا نهايـات ـــ حليـات مدببةـــ إلـى الـداخل شـريط زخرفـى متسـع قلـيلا ذا زخــارف نباتيــة متعــددة الألــوان منهــا الأحمــر والأبــيض والأصــفر علــى أرضـية زرقـاء يعلـو هـذا الشـريط شـريط ضـيق قـائم علـى الشـريط السـابق لونـه ابـيض مصـفر يعلـوه شـريط ضـيق يشـتمل علـى زخـارف تجريديـه علـى أرضـية حمـراء يعلـوه قمـة مثلثـة الشـكل تحتـوى علـى موضـوع تصـويرى عبــارة عــن رســوم أشــجار ونباتــات ورســوم غــزلان ويظهــر رســم فيــل بــالألوان البنــي والأصــفر والأحمــر علــى أرضــية صــفراء اللــون، وتنتهــى القمـة المثلثـة بقبـة نصـف دائريـة مضـلعة صـغيرة ذات خطـط لونيـة راسـية علـى بـدنها أشـرطة زرقـاء وأشـرطة صـفراء ضـيقة يعلوهـا تـاج القبـة ومـن خلفهـا عصـابة طـائرة زرقـاء اللـون، يحـيط بهـذه الخيمـة سـياج أصـفر اللـون

من الخارج يعلوه شريط زخرفى به رسوم شرافات ثلاثية بيضاء على أرضية زرقاء والسياج من الداخل أبيض اللون ينتهى بشريط زخرفى به زخارف هندسية حمراء على أرضية بيضاء وترى بوضوح منه أعمدة السياج التى باللون الأزرق.

- ولعل المصور أهمل عن عمد رسم جدران اليوروت لكي يظهر لنا ما يدور من أحداث داخل الخيمة والغياب الكامل للجدران يزيد التشابه - الرمزية - بين الخيمة العليا والسماء حيث أن هذه الخيمة بدون جدران مثل السماء.

لوحة (٤)

: مأدبة فى خيمة.

المادة: ورق مذهب مع ألوان مائية.

المخطوط : حمزه نامه.

التاريخ : (٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م).

المصور: مسكين[١].

مكان الحفظ : معرض فرير للفن بواشنطن.

المقاس: ٢٧×١٧.٤سم.

مكان النشر : http://si-pwebsrch02.si.edu/search?q=cache:GPtwBshu-I0J:www.asia.si.edu/collections/edan/object.cfm%3Fq%3Dfsg_S1987.1103+mughal+tents&site=asia&client=asia&proxystylesheet=asia&output=xml_no_dtd&ie=UTF-8&access=p&oe=UTF بتاريخ: ٩- ٧- ٢٠١٥م.

(١) مسكين: التحق بالرسم الملكي الأكبري، وشارك بالتلوين في بعض تصاوير مخطوط رزنامه، مني سيد علي: فنانون في مراسم أباطرة المغول في الهند، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٨٢.

الوصف

وتمثل التصويره مأدبة مقامة أمام خيمة، نشاهد الشخص الرئيسى أمام خيمته يلتف حوله الرجال جالسين على الأرض وأمامهم اوانى الطعام، حيث أنها رسمت ولم تلون فيما عدا الإطار رغم كل هذا فهي فى غاية الدقة ووضوح التفاصيل، وفى هذه التصويره الخيمة التى خلف هؤلاء الرجال من طراز اليوروت الاسطواني، لوحة (٤- أ)، وهى تتكون من بدن اسطواني الشكل مفتوحة السجف - وهو عبارة عن شقين للخيمة يمثلان بابها، ويظهر على بدن الخيمة زخارف تجريدية وزخارف كائنات حية يظهر منها رسوم غنم، ويعلو البدن شريط دائرى عبارة عن أهداب ويغطى البدن قبة تنتهى القبة بصرة مستديرة وتزخرف القبة من الخارج زخارف تجريدية وكائنات حية يظهر منها أحصنة بدون ألجمة وأغنام ترعي وبجانبهم رجل جالس يبدو أنه الراعي، ويعلو هذه الخيمة مظلة هرمية، ويظهر فى الجانب الأيسر سياج صغير إلى حد ما.

لوحة (٥)

: تتويج كريشينا.
المادة: الألوان المائية على الورق.
المخطـوط: رزم نامه.
التاريـــخ : (٩٩١ هـ/ ١٥٨٢ م).
المصورون: داسونت، تكوين: تارا [١] و ردمداس.

---

(١) داسونت: التحق بالعمل في مرسم الإمبراطور أكبر ووضعه أبو الفضل في المرتبة الثالثة في قائمته بعد خواجه عبد الصمد ومير سيد علي، ومن أعماله التي قام بها وتحمل توقيعه: تصوريرتان من مخطوط توتي نامه وهما مخطوطتان في متحف كليفلندا كما كان مسئولا عن ثلاثين تصويره من الزرنامه، وبعض الأعمال المشتركة، ويتميز أسلوبه في التصوير بأنه وعي جيدا بالأبعاد والتصوير المنظوري. مني سيد علي: فنانون في مراسم أباطرة المغول في الهند، ص ٥٦.
تارا: ذكر في قائمة ابو الفضل ضمن أساتذة المرسم الملكي في بلاط أكبر التحق بالمرسم في وقت مبكر حيث عمل في الرزنامه حوالي (٩٩٢هـ\ ١٥٨٢م)، حسب النقوش الواردة علي اللوحات كان مسئولا في الاعمال المشتركة عن تنفيذ التكوينات آحيانا وتوزيع الألوان في لوحات آخري كما ان تلك النقوش تؤكد اشتغاله في المرسم جنبا إلي جنب الأستاذين بساون وداسونت. مني سيد علي: فنانون في مراسم أباطرة المغول في الهند، ص ٦٨.

مكان الحفظ: .AG Widgery Collection

مكان النشر: Linda York Leach -، Mughal and other Indian Painting, Volume,I، London، 1995,P238.

Asok Kumar Das -، Mughal Master ، P60.

الوصف

تمثل هذه التصويره موضوع زخرفى يمثل تتويج كريشينا [1] ونشاهد كريشينا جالسا على عرش وخلفه خيمة يوروت ذات بدن اسطوانى، لوحة (٥- أ) يزينه من الخارج أشرطة بيضاء على البدن ويعلو البدن أهداب يتدلى منها دلايات صغيرة يعلوها شريط زخرفى ضيق بها زخارف نباتية دقيقة ويغطى الخيمة قبة بصلية الشكل ذات رقبة طويلة والقبة يزين بدنها خطوط راسية ويعلو القبة قطب واحد وفى الجانب الأيمن من الخيمة ستارة مستطيلة تحتوى على رسوم أدمية ونباتية ويحيط بالخيمة سياج.

---

(1) كريشنا: هو التجسيد الثامن من بين تجسيدات فشنو في العقيدة الهندوكية، ويمثل كريشنا أيضا بوصفه المعلم الروحاني الي يزيح الستار عن عقيدة العشق الإلهي، وهو في الأساطير الشعبية رب الإخصاب الأثير لدي رعاة الماشية حالبات البقر. ثروت عكاشة: التصوير الإسلامي المغولي في الهند، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الثالث عشر، ١٩٩٥م، ص ١٢.

وتبين أساطير الصبا لكريشينا أنه طفل جذاب تعبده المخلوقات الطبيعية كلها، وأما في شبابه فهو المحب الذي لا قبل لأحد بمقاومته، كما أن قصة حبه للفلاحة رادا رمزت للهندوس إلي الامتزاج الصوفي بين النفس الآدمية والروح الأبدية. كامل سعفان: معتقدات آسيوية (موسوعة الأديان القديمة)،دار الندي، الطبعة الاولي، ١٩٩٩م، ص ٢٢١.

لوحة (٦)

: تقديم وليمة للامبراطور بابر.
المخطوط: بابر نامة.
التاريـــخ : (٩٩٤هـ/ ١٥٨٥م).
المادة: الألوان المائية على الورق.
مكان الحفـظ : متحف الوطني بنيودلهي.
مكان النشر :
https://www.google.com.eg/search?tbm=isch&hl=en&q=baburnama&gws_rd
بتاريخ: ٢٥-٦- ٢٠١٥م.

الوصف: تصـويرة تمثـل الإمبراطـور بـابر فـي خيمتـه، وهـي يـوروت ذات بـدن اسـطواني لوحـة (٦- أ) يزخرفـه زخـارف نباتيـة متعـددة الالـوان علـي ارضـية صـفراء داكنـة، ويتخلـل البـدن بـاب مـن مصـراعين واحـد منهمـا مفتـوح، ويعلـو البـدن قبـة نفـس وزخرفـة البـدن ويعلوهـا طاقيـة حمـراء يخـرج منهـا عصـابة طـائرة، ويحـيط بالخيمـة سـياج بـاللون الازرق مـن الخـارج ومـن الـداخل بـاللون البنـي وتتقـدمها خيمـة جملونيـة حمـراء بـدون جـدران بطنـف أبـيض يزخرفـه معينـات ويخـرج منهـا جناحـان بـاللون الأخضر.

لوحة (٧)

: الإمبراطـور بـابر بسـتقبل بـاقى تشـاغانينى فـى معسـكره علـى ضـفاف نهـر جيحون.

المادة: الألوان المائية على الورق.

المخطـوط : بابر نامه.

التاريـــخ : (٩٩٩هـ/ ١٥٩٠م).

المصور: بهيهم الجوجراتى [١].

مكان الحفـظ : المكتبة البريطانية، سجل: or .27. 127f.35v.

مكان النشر :

http://www.warfare.altervista.org/Moghul/Baburnama/Or3714-thumbnails.htm

بتاريخ: ٩-٧-٢٠١٥م.

الوصف

تمثـل التصـويره الإمبراطـور بـابر يسـتقبل بـاقى تشـاغانينى (Baqi Chaghaniani) فـى معسـكره علـى ضـفاف نهـر جيحـون، ونشـاهد بـابر يجلس أمـام خيمتـه وبـاقى يقبل قدمـه، والخيمـة فـى هـذه التصـويره ذات بـدن اسـطواني مرتفـع ذا لـون أصـفر، والبـدن يحتـوى علـى بـاب مسـتطيل فـى وسـطه ويظهـر أحـد مصـراعيه بـاللون ابـيض يغطـى البـدن قبـة صـفراء يعلوهـا عصـابة طـائرة بنيـة اللـون ويتقـدم هـذه الخيمـة سـقف خيمـة جملونيـة حمـراء اللـون بـدون جـدران تتـألف مـن أهـداب خضـراء وللخيمـة حبـال الإرسـاء عبـارة عـن حبـال رفيعـة بيضـاء اللـون ومـن خلـف الخيمـة سـتارتان زرقاء اللون للتظليل ويحيط بالخيمة سياج برتقالى اللون.

(١) بهـيهم الجـوجراتى: مصـور هنـدي مـن جـاجورات، ينتمـي إلـي الرعيـل الاول مـن مصـوري مرسـم أكبـر حيـث لازالـت لـه أعمـال باقيـة مـن تيمـور نامـة حـوالي (٩٩٢-٩٩٤هـ\١٥٨٢- ١٥٨٥م)، وكـان يقـوم فـي الأعمـال المشـتركة بـالتلوين فقـط. منـي سيد علي: فنانون في مراسم أباطرة المغول في الهند، ص ٧٢.

لوحة (٨)

: حمزة سلطان يزور بابر.

المادة: الألوان المائية على الورق.

المخطـوط : بابر نامه.

التاريـــخ : (٩٩٩هـ/ ١٥٩٠م).

المصور: تارا.

مكان الحفـظ : المكتبة البريطانية، سجل: or .3714,fo44a.

مكان النشر Peter Andrews, Felt Tents : And Pavilions. The Nomadic Tradition and its interation with princely tentage، London، 1999، V.2، ، PL 174.

- محمد أحمد محمد: المرجع السابق، ص ٢٢٠، لوحة ١٤٩.

الوصف

تمثــل التصـــويره حمـــزة ســـلطان يقـــدم التحيـــة ويقبـــل الأرض أمــــام الإمبراطــور بــابر وحولـــه عديـــد مـــن الحضـــور ونـــرى هـــذا الاســـتقبال فـــى الخيمـــة الإمبراطوريـــة، المكونـــة مـــن خيمـــة يـــوروت ذات بـــدن اســـطواني لوحـــة (٨- أ) يعلوهـــا قبـــة ويـــزين البـــدن رســـوم نباتيـــة عبـــارة عـــن وريـــدات ذات ألـــوان مختلفـــة منهـــا الأحمـــر والأبـــيض والأصـــفر علـــى أرضـــية زرقـــاء وفـــى نهايـــة القبـــة مـــن أعلـــى يوجـــد طاقيـــة ذات لـــون بنـــى يفصـــل بينهـــا وبـــين نهايـــة القبـــة شـــريط أفقـــي أصـــفر حيـــث يظهـــر بهـــا عصـــابة طـــائرة خضـــراء اللـــون فـــى جانبهـــا الأيمـــن ســـتارة زرقـــاء مربعـــة ، ويلتـــف حولهـــا ســـياج ذو لـــون أحمـــر مـــن الخـــارج فـــى نهايتـــه العلويـــة شـــرافات زرقـــاء، والســـياج مـــن الداخل ذو لون أصفر غامق.

لوحة (٩)

: الزوجة الخائنة وعشيقها.

التاريـــخ : (١٠٠٤هـ/١٥٩٥م).

المادة: الألوان المائية على الورق.

المصور: مسكين.

مكان الحفـظ :المكتبة البودلية بأكسفورد.

المقاس: ٢٧.٥×١٧.٥سم.

مكان النشر Indian Miniature of ، Amina okada

pl 143.، p135، 1992، New Yourk،Mughal Court

_ منـــى ســـيد علـــى: التصـــوير الإســـلامي فـــى الهنـــد، ص ٣١٨، لوحـــة ١٠٦.[١]

الوصف

تصـــويره تمثـــل الإقامـــة فـــي الخـــلاء بعيـــدا عـــن المنـــازل، ورغـــم أن موضـــوع التصـــويره مشـــين ويمثـــل عمـــلا غيـــر ســـوى للزوجـــة التـــى خانـــت زوجهـــا لقضـــاء بعـض الوقـت مـع حبيبهـا فـى مكـان طبيعـى، وانتشـرت رسـوم الخيـــام علـــى التصـــويره فنبـــدأ مـــن مقدمـــة التصـــويره ناحيـــة اليســـار توجـــد خيمـــة يـــوروت ذات بـــدن مســـتدير أزرق اللـــون، مزخـــرف بأهـــداب برتقاليـــة اللـــون ويغطـــى البـــدن قبـــة زرقـــاء اللـــون تعلوهـــا طاقيـــة بـــاللون البرتقـــالى والأخضـر والأصـفر تخـرج منهـا قطعـة قمـاش مثلثـة ذات لـون أصـفر محمـر لوحـــة (٩- ب)، وفـــى منتصـــف التصـــويره لوحـــة (٩- أ) خيمـــة يـــوروت ذات بـــدن مســـتدير أصـــفر اللـــون زخـــرف بزخـــارف طيـــور وزخـــارف نباتيـــة، مفتوحـة السـجف[٢]يظهـر مـن خـلال فتحـة السـجف لـون الخيمـة مـن الـداخل

---

(١) منـى سـيد علـى: التصـوير الإسـلامي فـى الهنـد، دار النشـر للجامعـات، الطبعـة الأولـى، ٢٠٠٣م، ص ٣١٨.

(٢) السـجف: هـو السـتر، وقيـل السـتران المقرونـان بينهمـا فرجـة أو شـق، وكـل بـاب سـتر بسـترين مقـرونين فكـل شـق سـجف، والجمـع أسـجاف وسـجوف، وورد مـا يفيـد أنـه لا يســمي ســجفاً الا أن يكــون مشــقوق الوســط كالمصــرعين. عــن: عبــد الناصــر ياســين: وسـائل السـفر عنـد المسلمين تاريخهـا وآثارهـا) دراسـة عـن الهـودج وشـاكلته فـي ضـوء المصـادر المكتوبـة والأثريـة، القسـم الثـاني، زهـراء الشـرق، الطبعـة الأولـي، ٢٠٠٥م، ص ٤٥٥.

بيضاء اللون، يعلو البدن أهداب خضراء اللون ويغطى البدن قبة منتفخة قليلا ذات لون أصفر يزخرف سطحها رسوم حيوانات تجرى وتعدو فى اتجاهات مختلفة وطيور وشجيرات والزخارف بالألوان البنى والأبيض والأسود على أرضية صفراء، وتعلو القبة طاقية ملونة بالألوان الأخضر والأحمر والبنى ويخرج منها قطعة قماش زرقاء اللون، وبالجانب الأيمن من هذه الخيمة يوجد جزء من خيمة أخرى من نفس الطراز مع اختلاف الألوان فهى باللون الأحمر ولها أهداب بنية باهتة اللون لوحة (٩- ج) ، وفى مؤخرة التصويره فى الجهة اليمنى توجد خيمة يوروت ذات بدن مستدير بنى باهت اللون يعلوه أهداب زرقاء باهتة، يغطى سطحها قبة منتفخة بنية باهتة اللون.

لوحة (١٠)

: منغوخان يخمد المتمردين.

المخطوط : صفحة من جامع التواريخ.

التاريخ : (١٠٠٤هـ/١٥٩٥م).

المادة: ورق مذهب مع ألوان مائية.

مكان الحفظ : متحف سان ديجو للفن.

المقاس: ٣٥.٢×٢٠.٧سم.

مكان النشر :.

http://www.sdmart.org/collections/Asia/item/1990.305

بتاريخ: ٢٥-٥-٢٠١٥م.

الوصف

تصويره تمثل مجلس منغوخان تحت خيمته وحوله رجال بلاطه، ونصبت الخيمة لوحة (١٠- أ) على عمودين مرتفعين لونهما احمر، يعلو العمودين طنف يزخرفه زخارف معينات متداخلة ذات لون ازرق باهت على أرضية بيضاء، ويعلو الطنف شريط زخرفى ضيق يشتمل على زخارف هندسية عبارة عن معينات باللون الأحمر والأزرق على أرضية صفراء، يعلوه شريط ضيق أزرق اللون، ثم يعلوه شريط أحمر يعلوه شريط أزرق اللون يشتمل على زخارف دقيقة بالألوان الأصفر

والأحمر والأبيض، يعلوه شريط أزرق داكن، يعلوه شريط أحمر ثم آخر أصفر ثم أزرق ثم قمة مثلثة حمراء اللون، ويخرج من تحت سقف الخيمة جناحين لونهما أحمر بأهداب صفراء.

العناصر الزخرفية.

عند الحديث عن العناصر الزخرفية والموضوعات التصويرية علي أنماط الخيام المرسومة بدورها في المخطوطات المغولية الهندية، يجب أن يضع الأتي في الاعتبار:-

** إن بعض الخيام خالية تماما من أي زخرفة، وجمالها فقط في لونها وشكلها، والبعض الآخر مزخرف من الخارج فقط في كل أو بعض أجزاء الخيمة (الجدران، الباب، الطنف، السقف) أو قد تزخرف الخيمة من الخارج والداخل معا في آن واحد وهو أمر قليل الوجود، فالغالب أن تزخرف الخيمة من الخارج فقط.

[١] الزخارف الهندسية:-

لعبت الزخارف الهندسية دورا مهماً من عناصر الزخرفة في الفنون الإسلامية منذ نشأتها، ويتكون الطراز الهندسي من عناصر مختلفة منها الخطوط المستقيمة بأنواعها والمائلة والمنكسرة، ومن المربع والمستطيل والمثلث والدوائر والعقود بأشكالها المختلفة وكذلك الأشكال السداسية ، وتمثلت الزخارف الهندسية علي الخيام المغولية الهندية طراز اليوروت في:-

أشكال المعينات:.

من بين التكوينات الهندسية القائمة علي الخطوط المستقيمة المتداخلة نوع من الأشرطة المجدولة تتخذ خطوطها صوراً مختلفة محدثة أشكالاً تمثل معينات أو مستطيلات أو مثلث، وقد عرف هذا الأسلوب الزخرفي في الفنون البيزنطية والقبطية، كما استخدم علي نطاق واسع في الفن الإسلامي المشرقي في العصر العباسي، وكما تمثل

في زخارف مسجد نابين بإيران وفي الزخارف الجصية بسامراء وتكثر في أغلبها الخطوط المستقيمة متضافرة بحيث تكون أشكالاً سداسية تربطهما فيما بينهما معينات صغيرة(١)

نفذت أشكال المعينات علي رسوم الخيام كوحدات زخرفية متصلة شغلت من الداخل برسم معين اصغر مطموس وشغلت هذه الزخرفة طنف بعض الخيام، لوحة (٦، ٨، ١٠).

[٣] الزخارف النباتيـــــــــة:-

استخدم الفنانون المسلمون الزخارف النباتية في زخرفة منتجاتهم الفنية في العصور الإسلامية المختلفة واعتبرت الزخارف النباتية من أهم عناصر الزخرفة الإسلامية المختلفة، وكان يدرك بطبيعة حسه مصادر الجمال في النباتات والأزهار المختلفة، ولذلك استطاع أن يصل إلي مرتبة الجمال تدريجيا في تناوله لهذه الزخارف(٢)، كما تأثر الفنان المغولي الهندي بالنباتات الطبيعية التي وجدت في البيئة الهندية، فنفذها في زخارف الخيام علي جدرانها الخارجية أو في شريط الطنف وكذلك في داخل الخيمة، ولعل من أهم أنواع الزخارف النباتية المستخدمة في زخرفة الخيام المغولية الهندية من خلال تصاوير المدرسة المغولية الهندية.

(أ) زخارف الأرابيسك

وتعتبر الزخرفة الإسلامية المعروفة باسم الأرابيسك من أهم هذه العناصر الزخرفية التي برزت عبر العصور المختلفة وتجددت وتنوعت ولكنها بقيت خالدة في مشرق العالم الإسلامي ومغربه والأرابيسك

(١) حنان عبد الفتاح مطاوع: الفنون الإسلامية حتي نهاية العصر الفاطمي، دار الوفاء، الاسكندرية، الطبعة الأولي، ٢٠١١م. ص ٧٨.

(٢) أمل محفوظ: رسوم العمائر من خلال تصاوير مخطوطات المدرسة المغولية الهندية ، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الاثار، ٢٠١٤م، ص ٥٤٩.

ابتكار أصيل خلقته الروح العربية في الفن الإسلامي(١)، و تعتبر زخارف الارابيسك (التوريق) نوع من أنواع الزخارف النباتية في الفن الاسلامي أبدعه الفنان المسلم حيث جمع عناصرها ومفرداتها من فنون سابقه علي الاسلام، وقام بتحويرها وصياغتها كوحدات نباتية بعدت عن الطبيعة ثم رتبها ونسق بين اجزائها فخرجت بجمال فني يدل علي سعة خيال مبدعها، فهي ابتكار أصيل خلقته الروح العربية في الفنون الاسلامية، وقد أطلق مؤرخو الفن الاوربيون كلمة أرابيسك على زخارف التوريق(٢) ، وتكمن قوة زخرفة الارابيسك في ثلاثة خصائص اولا: القوة البصرية والحسية لمكونات الزخرفة، ثانيا: طبيعة ادراكنا للزخرفة حيث تتمثل في المتعة والاستمتاع من الزخرفة، ثالثا: تكوين واعادة تكوين هذه الزخرفة، كان الفنان المسلم يخرج فن الارابيسك عن طريق استخدام ورقة نباتية أو فرع نباتي كعنصر فني يستخدمه في تكرار فتتموج تلك التفريعات مع بعضها لتكون دوائر متشابكة ومتداخلة مع بعضها البعض ويتخللها وريقات صغيرة مثنية (٣).

الأرابيسك نموذج فريد فالأصل في الزخرفة ورقة نباتية تتفرع منها أغصان في موجات غير حقيقية لا يوجد مثيل لها في الطبيعة، مما يخلق لها التناغم والانسجام، ومن جهة أخري بشدة تتابع وتكرار الأشكال المختلفة في زخرفة الأرابيسك للحصول علي صورة زخرفية متكاملة، فالمساحة الممنوحة للفنان، وثروته التخيلية والتناسب الفني كلها موجودة في اللغات الممتدة لزخارف الأرابيسك(٤)

---

(١) محمود إبراهيم حسين: الزخرفة الإسلامية، الطبعة الثانية، الاكاديمية اللبنانية للكتاب، لبنان، ١٩٩١م، ص ١٦.

(٢) مني سعيد المرزوقي (اخرون): التوريق باعتباره أحد عناصر الزخرفة الاسلامية، مجلة علوم وفنون، العدد ٣، يوليو ١٩٩٨م، ص ٣١.

(٣) مني سعيد المرزوقي (اخرون): التوريق ، ص٣٢.

(٤) محمود إبراهيم حسين: الزخرفة الإسلامية، ص ٢٣.

ويلاحظ أن وراء زخارف الأرابيسك قوة كبيرة تبعث البهجة والطموح والنمو والتنوع في تجميل المساحات المراد زخرفتها وذلك في إيقاع مدروس ومنظم[١].

قدم فن الارابيسك الي الهند بعد ان تطور واضفي عليه بعض الاساليب المحلية كما ساعد فن الارابيسك المغولي علي تطوير العلاقة مع عالم الطبيعة، حيث جمع بين الحسابات الهندسية وأشكال الزهور في الهند فكان تصميم الارابيسك في تاج محل يصل الي كمال لا مثيل له وذلك من خلال استخدام أغصان رفيعة تنتهي ببروز ذات أوراق أشجار وبراعم[٢]، استخدمت زخارف الارابيسك في زخرفة الخيام المغولية الهندية، لوحات (١، ٣، ٨أ)، كما استخدم في طنف الخيام، لوحات (١أ، ٢).

الأشجار ذات الأوراق الكثيفة والملتفة.

وتتميز هذه النوعية من الأشجار بالأوراق الكثيفة والملتفة وكثرة أغصانها، وهي من الأشجار الطبيعية الموجودة في البيئة المغولية الهندية[٣]، وقد مثلها الفنان المغولي الهندي علي الخيام الأثرية ورسوم الخيام بطريقة متشابهة وواقعية، وذلك في لوحات (٣، ٩أ).

رسوم الأزهار.

كانت رسوم الأزهار بأنواعها المختلفة من العناصر الزخرفية المنفذة علي رسوم الخيام المغولية الهندية، وقد راعي الفنان المغولي رسمها ونوع في أشكالها وقد رسمت بشكل منتظم ومتناسق، لوحات (١، ٣، ٦، ٨).

---

(١) محمود إبراهيم حسين: الزخرفة الإسلامية، ص ٢٩.
(٢) هدير علي عبد العزيز: رسوم السجاد المغولي الهندي في عهد الامبراطور جهانجير، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاثار، ٢٠١٥م، ص ١٩٨.
(٣) هدير علي عبد العزيز: رسوم السجاد المغولي الهندي، ص ٢٠٣.

[٣] زخارف الكائنات الحيـــة:-

وتنقسـم إلـي قسـمين طبيعيـة وخرافيـة، ونتقسـم رسـوم الكائنـات الحيـة الطبيعية إلي رسوم أدمية، ورسوم حيوانية، ورسوم طيور.

(أ) الرسوم الآدمية.

ظهرت في لوحة (٤).

(ب) الرسوم الحيوانـية.

منـذ تأسـيس الإمبراطوريـة المغوليـة والأبـاطرة لـديهم ميـل وولـع شـديد بالطبيعـة والحيـاة الحيوانيـة التـي وجـدوها فـي بـلاد الهنـد[١]، ورسـوم الحيوانـات تمتـاز بالبسـاطة وبصـدق تمثيـل الطبيعـة فـي الوقـت نفسـه[٢]، ورسـمت الحيوانـات بمختلـف أنواعهـا علـي قطـع الخيـام الموجـودة بالمتـاحف وكـذلك المنفـذة علـي تصـاوير المخطوطـات، ونجـح المصـورون فـي التعبيـر عـن الحركـات والأوضـاع المختلفـة للحيوانـات بالإضـافة إلـي إضـفاء الواقعيـة فـي حركـات تلـك الحيوانـات ونشـاهدها فـي منـاظر مختلفـة إمـا وهـي تعـدو أو فـي و ضـع صـيد أو فـي و ضـع افتـراس، ومـن منـاظر الحيوانات التي ظهرت علي الخيام كالآتي.

الخيل.

وقـد بلغـت أهميـة الخيـول فـي الهنـد فكـانوا المغـول يعـاقبون سـارق الخيـل بـالموت وقـام أحـد سـلاطين دلهـي بتقسـيم الخيـول إلـي ثـلاث مراتـب طبقـا لتربيتـه ونوعـه كمـا حـدد أسـعار الخيـول التـي تسـتخدم فـي النقـل ولا تصـلح للخدمـة العسـكرية، حيـث كانـت الخيـول تسـتخدم أساسـا فـي الهنـد فـي

(١) مني سيد: تسليات البلاط، ص ١٩١.

(٢) زكـي محمـد حسـن: رسـوم الحيـوان والنبـات فـي التصـوير الهنـدي الإسـلامي، ص ٥٦٠.

الحروب بالإضافة إلي امتطائها[١]، وقد كانت الخيول ذات مكانة رفيعة في العصر المغولي الهندي، وبرع الفنانون في رسمها، لوحة (٤، ٤أ).

الغزال.

تميزت الغزال بجمالها ورشاقتها وصغرها في الحجم، وظهرت علي الخيام في لوحات (٣، ٩أ).

- **وبعد العرض السابق نخلص إلي أن الهيئة العامة للطراز اليوروت في التصاوير المغولية الهندية لها عدة أشكال هي:-**
  - **تستقر الخيمة اليوروت علي مسقط دائري.**
  - **تحمل الخيمة اليوروت علي أعمدة تغطيها جدران من القماش أو أعمدة فقط بدون جدران.**
  - **ويغطي الخيمة اليوروت سقف مقبب.**
  - **في بعض الأحيان يغطي الخيمة اليوروت طبقتين من القماش، وأحيانا طبقة واحدة**
  - **تزخرف بعض الخيام اليوروت من الخارج والداخل معا أو من الخارج فقط أو لا تحمل اى زخارف.**
  - **تشد الخيمة اليوروت بحبال إرساء وفي بعض الأحيان لا توجد حبال إرساء.**
  - **وللخيام اليوروت أهداب أو طنف يزخرف أعلي جدارها، ويعلو سقفها فى أغلب الأحيان قطب الخيمة ، وتميزت أيضا بالأنسجام والتألف بين عناصر ومكونات الخيمة اليوروت.**
  - **وقد تفرش أرضيتها بسجادة ويكون من جانبيها ستائر للتظليل وقد لا يكون، وأيضا قد يحيط بها سياج في بعض الأحيان.**

---

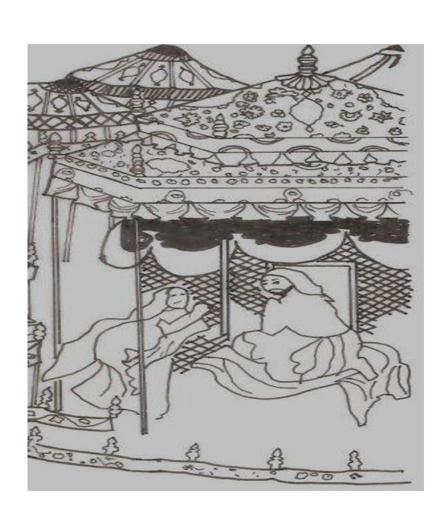
(١) هدير علي عبد العزيز: رسوم السجاد المغولي الهندي، ص ٢٢١.

مراجع البحث.

١. أمل محفوظ: رسوم العمائر من خلال تصاوير مخطوطات المدرسة المغولية الهندية، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الاثار، ٢٠١٤م.
٢. ثروت عكاشة: التصوير الإسلامي المغولي في الهند، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الثالث عشر، ١٩٩٥م.
٣. حسن محمد نور: الخيام في تصاوير المخطوطات الإيرانية حتى نهاية القرن (١٢هـ/ ١٨م)،مجلة كلية الآثار بقنا، العدد الأول، ٢٠٠٦م.
٤. حنان عبد الفتاح مطاوع: الفنون الإسلامية حتي نهاية العصر الفاطمي، دار الوفاء، الاسكندرية، الطبعة الأولي، ٢٠١١م.
٥. عبد الناصر ياسين: وسائل السفر عند المسلمين تاريخها وآثارها) دراسة عن الهودج وشاكلته في ضوء المصادر المكتوبة والأثرية، القسم الثاني، زهراء الشرق، الطبعة الأولي، ٢٠٠٥م.
٦. محمد أحمد محمد: السجاد المغولي الهندي من خلال التحف الباقية وتصاوير المدرسة المغولية الهندية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الآداب، ٢٠١٣م.
٧. محمود إبراهيم حسين: الزخرفة الإسلامية، الطبعة الثانية، الاكاديمية اللبنانية للكتاب، لبنان، ١٩٩١م.
٨. مني سعيد المرزوقي (اخرون): التوريق باعتباره أحد عناصر الزخرفة الاسلامية، مجلة علوم وفنون، العدد ٣، يوليو ١٩٩٨م.
٩. منى سيد على: التصوير الاسلامى فى الهند، دار النشر للجامعات، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
١٠. -------------: فنانون في مراسم أباطرة المغول في الهند، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥م.
١١. كامل سعفان: معتقدات آسيوية (موسوعة الآديان القديمة)،دار الندي، الطبعة الاولي، ١٩٩٩م.
١٢. هدير علي عبد العزيز: رسوم السجاد المغولي الهندي في عهد الامبراطور جهانجير، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاثار، ٢٠١٥م.

13. **Amina okada، Indian Miniature of Mughal Court، New Yourk، 1992.**
14. **Andrews(P.A)، The White House of Khurasan(The Felt Tents of The Iranian Yomut and Goklen، Iran، vol.XVII، 1973.**
15. **----------------, Felt Tents And Pavilions. The Nomadic Tradition and its interation with princely tentage، London ، V.2، 1999.**
16. **Asok Kumar Das، Mughal Master,Father studies، 1988.**
17. **John Murray، Tents، Architecture of The Nomads، London، 1979.**
18. **Linda York Leach، Mughal and other Indian Painting, Volume,I، London، 1995.**
19. **Syeller(J.) The Adventures of Hamza, Free Gallery of Art and Arthur M. Sackler, Gallery, London, 2002.**
20. **Stronge،(S.): Painting for the Mughal Emperor, timetess Book, New Delhi, 1996.**
21. **Wilber (D.N), The Timurid Court (life in gardens and tents), Iran,vol.XVII, 1979.**

الأشكال واللوحات



شكل (١) خيمة يوروت هرمية داخل سياج، لوحة ١. عمل الباحث



شكل (٢)خيمة يوروت داخل سياج، لوحة ٢. عمل الباحث



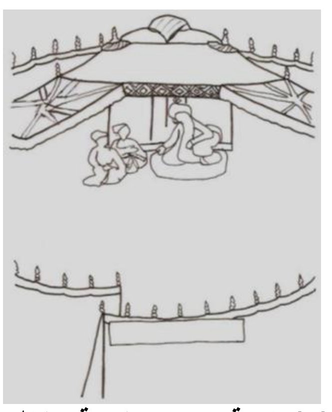
شكل (٣) خيمة يوروت هرمية داخل سياج، لوحة ٣. عمل الباحث



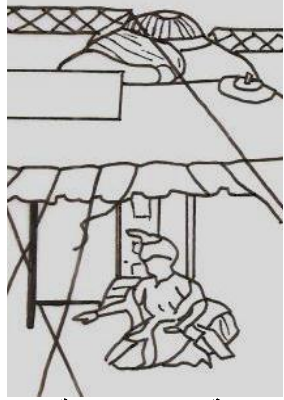
شكل (٤) خيمة يوروت دائرية، لوحة ٤. عمل الباحث



شكل (٥) خيمة يوروت اسطوانية داخل سياج، لوحة ٥. عمل الباحث



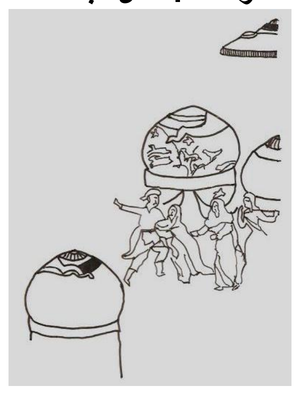
شكل (٦) خيمة يوروت دائرية داخل سياج، لوحة ٦. عمل الباحث



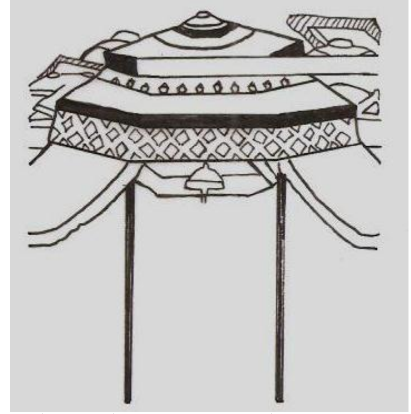
شكل (٧) خيمة يوروت دائرية داخل سياج، لوحة ٧. عمل الباحث



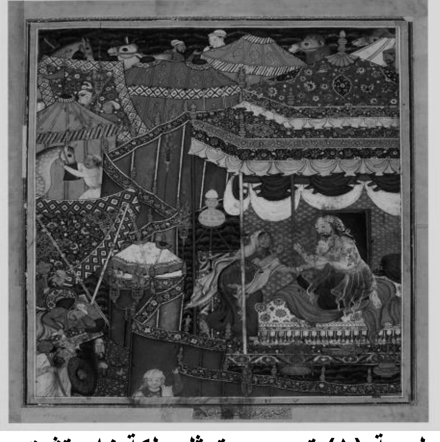
شكل (٨) خيمة يوروت دائرية تتقدمها خيمة للتظليل داخل سياج، لوحة ٨. عمل الباحث



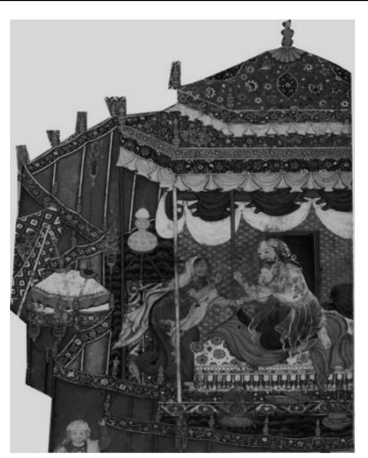
شكل (٩) خيام يوروت نصف دائرية، لوحة ٩. عمل الباحث



شكل (١٠) خيمة يوروت مدرجة، لوحة ١٠. عمل الباحث



لوحة (١) تصويره تمثل ملكة زاردتشت تذهب للأمير حمزة ليساعدها للاهتداء للإسلام، من مخطوط حمزة نامة (٩٦٥-٩٨٥هـ/ ١٥٥٧-١٥٧٧م)، محفوظة فى بمتحف الفنون التطبيقية، فينا، عن: John Seyller، op. cit، P178.



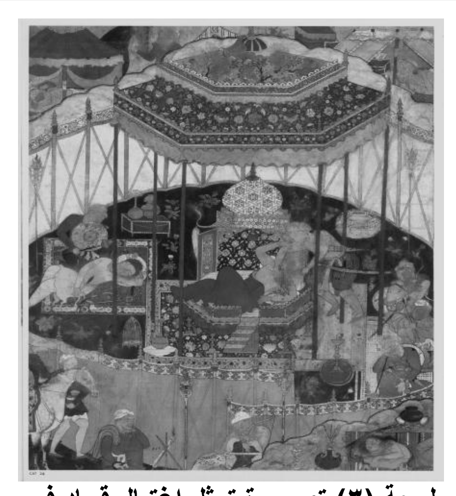
لوحة (١- أ) تفاصيل من اللوحة السابقة.



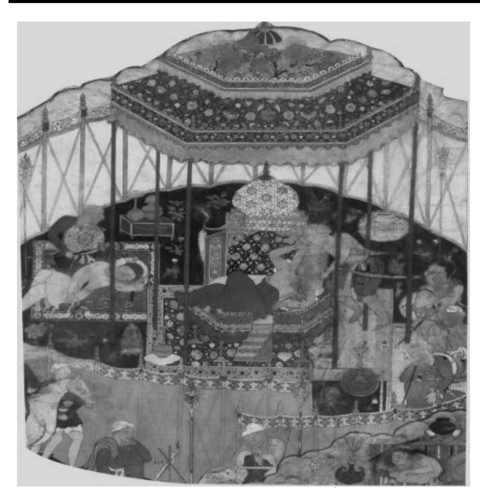
لوحة (٢) تصويره تمثل رستم - ابن حمزة - يسأل الفتاة الرقيقة التى أسلمت، من مخطوط حمزة نامة (٩٧٠-٩٨٥هـ/١٥٦٢-١٥٧٧م)، محفوظة فى متحف فكتوريا والبرت بلندن، رقم سجل IS 1519-1883، عن: Susan Stronge، Painting For The Mughal Emperor، New Delhi، 2002، PL 14.



لوحة (٢- أ) تفاصيل من اللوحة السابقة.



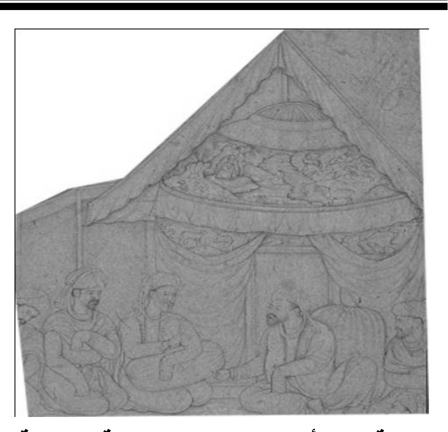
لوحة (٣) تصويرة تمثل اغتيال قيباد فى خيمته، من مخطوط حمزة نامة سنة (٩٧٠-٩٨٥هـ/١٥٦٢-١٥٧٧م)، محفوظة فى متحف فكتوريا والبرت بلندن، رقم سجل (IS1508.1883)، عن: Susan Stronge, op.cit، P22.
محمد أحمد محمد: السجاد المغولي الهندي من خلال التحف الباقية وتصاوير المدرسة المغولية الهندية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الآداب، ٢٠١٣م، ص ٢٣٠، لوحة ١٥٩.



لوحة (٣- أ) تفاصيل من اللوحة السابقة يوضح الخيمة اليوروت.



لوحة (٤) تصويره تمثل مأدبة فى خيمة، من عمل:مسكين أواخر ٩٧٨هـ/١٥٧٠م، محفوظة فى معرض فرير للفن ومعرض ارثر ساكلر S 1987. 1103، عن:
http://si-pwebsrch02.si.edu/search?q=cache :GPtwBshu-I0J:www.asia.si .edu/collections/edan/object.cfm %3Fq%3Dfsg_S1987.1103+Mughal +tents& site=asia& client=asia& proxystylesheet=asia& output=xml -_no_dtd&ie=UTF-8&access=p&oe=UTF



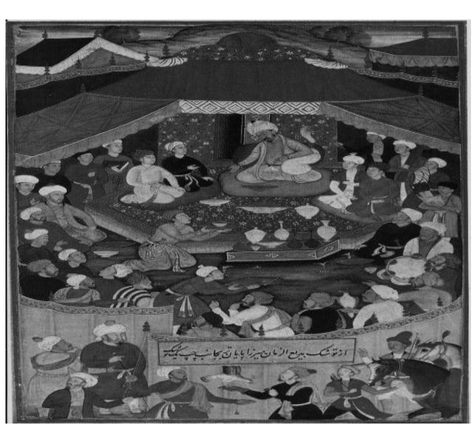
لوحة (٤- أ) تفاصيل من اللوحة السابقة يوضح الخيمة اليوروت.



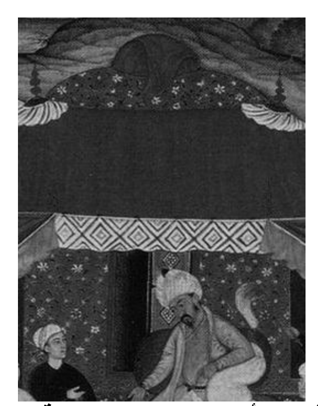
لوحة (٥) تتويج كريشنا، مخطوط رزم نامه (٩٩١هـ/ ١٥٨٢م)، تصوير: داسونت، تلوين: تارا وردمداس،محفوظة في A.G.Widgery Collection، عن: Linda York Leach، Mughal And Other Indian Paintings، V. 1, London، 1995، p.238.



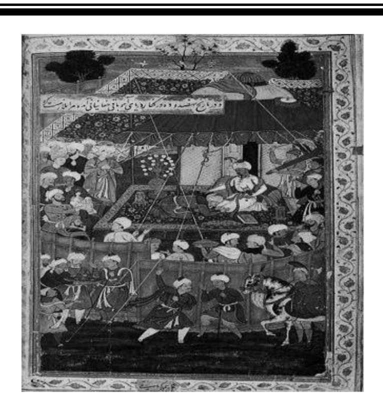
لوحة (٥- أ) تفاصيل من اللوحة السابقة يوضح الخيمة اليوروت.



لوحة (٦) تقديم وليمة للإمبراطور بابر، مخطوط بابر نامه ٩٩٤هـ/ ١٥٨٥م، محفوظة بالمتحف الوطني بنيودلهي، عن: https://www.google.com.eg/search?tbm=isch&hl=en&q=baburnama&gws_rd



لوحة (٦- أ) تفاصيل من اللوحة السابقة يوضح الخيمة اليوروت.



لوحة (٧) تصويره تمثل بابر يستقبل باقي تشاغانيني ((Baqi Chaghaniani فى معسكره على ضفاف نهر جيحون، من مخطوط بابر نامة ٩٩٩هـ/١٥٩٠م، عمل: بهيهم الجوجراتى، محفوظة فى المكتبة البريطانية، رقم سجل Or.27 178, f.35v، عن: http://www.warfare.altervista.org /Moghul/Baburnama/Or3714-thumbnails.htm



لوحة (٨) تصويره تمثل حمزة سلطان يزور بابر، من مخطوط بابرنامة ٩٩٩هـ/ ١٥٩٠م، عمل: تارا، محفوظة فى المكتبة البريطانية ، رقم سجل: Or.3714,fo. 44a.، عن: Peter Andraws، op. cit ، PL 174.
محمد أحمد محمد: المرجع السابق، ص ٢٢٠، لوحة ١٤٩.



لوحة (٨- أ) تفاصيل من اللوحة السابقة يوضح الخيمة اليوروت.



لوحة (٩) تصويره تمثل الزوجة الخائنة وعشيقها، سنة ١٠٠٤هـ/١٥٩٥م، محفوظة فى مكتبة البودليان بأكسفورد، عن: Amina Okada، op.cit، P 135 .
مني سيد علي: التصوير الإسلامي في الهند (الصور الشخصية في المدرسة المغولية الهندية)، دار النشر للجامعات، الطبعة الأولي، ٢٠٠٢م، لوحة ١٢٣.



لوحة (٩- أ) تفاصيل من اللوحة السابقة يوضح الخيمة اليوروت.



لوحة (٩- ب) تفاصيل من اللوحة السابقة يوضح الخيمة اليوروت.



لوحة (٩- ج) تفاصيل من اللوحة السابقة يوضح الخيمة اليوروت.



لوحة (٩- د) تفاصيل من اللوحة السابقة يوضح الخيمة اليوروت.



**لوحة (١٠) منغو خان يخمد المتمردين، صفحة من مخطوط جامع التواريخ، الهند ١٠٠٤هـ/١٥٩٥م، محفوظة فى متحف سان ديجو للفن، عن:
http://www.sdmart.org
/collections/Asia/item/1990.305**



لوحة (١٠- أ) تفاصيل من اللوحة السابقة يوضح الخيمة اليوروت.